

# داعش يعدم ١٣ قروباً بينهم أطفال بعد انتفاضة ضده جنوب الموصل الخارجية العراقية: لا نغير وزناً لتصريحات النظام السعودي «هو أول من زرع الإرهاب في العالم إلى جانب قطر»



الجيش العراقي بالتعاون مع الحشد الشعبي في مواجهة داعش الإرهابي

أكدت وزارة الخارجية العراقية أنها لا تعبر وزناً لتصريحات وزير خارجية النظام السعودي عادل الجبير بشأن الحشد الشعبي وهي تمثل «استمراءاً» للتحالف السعودي المتآزم مع العراق، على حين أعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس أن تنظيم «داعش»، أعدم مبدئياً ١٣ شخصاً على الأقل من بينهم صبيان، إثر انتفاضة في قريتين في ١٧ تشرين الأول ٢٠١٦ مع انطلاق عملية استعادة مدينة الموصل.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد جمال في بيان نشره موقع الوزارة نيوز أس: «إن تكرار قيام وزير الخارجية السعودي بإطلاق التصريحات المسببة لأبطال الحشد الشعبي ومحاوله إصااق التهم بهم يظهر استمرار التعامل السعودي المتآزم مع العراق والمنطلق من خلفيات طائفية ضيقة».

وأكد المتحدث أن هذا المنهج الخاطيء أفقد السعودية الكثير من فرص التوصل الإيجابي والبناء مع شعوب دول المنطقة وجعلها سبباً لاستمرار التوتر والأزمات خصوصاً في اليمن وسورية وهو ما لن نسمح به في العراق، لافتاً إلى أن الحشد الشعبي قوة قتالية وطنية تعمل وفق القانون الذي شرعه مجلس النواب وهو أحد التشكيلات الأمنية الرسمية للدولة.

بدوره طالب نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية أسكندر وتوت أمس الخارجية العراقية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع السعودية، مستنداً في ذلك إلى الدور التامري للسعودية وقطر ضد الشعوب الحرة في العالم العربي. وقال وتوت في تصريح له: «نحتاج إلى حزم دبلوماسية حيال التجاوزات السعودية المستمرة وهو مطلب جميع العراقيين الشرفاء في الدفاع عن سيادة ووطنهم» مؤكداً أن السعودية هي أول من زرع بذور الإرهاب في العالم إلى جانب قطر. وكانت وزارة الخارجية العراقية أكدت في تصريحات لها في تشرين الأول الماضي أن تصريحات وزير خارجية نظام السعود بشأن مشاركة الحشد الشعبي في معركة الموصل المرتقبة ضد تنظيم «داعش» الإرهابي لا قيمة لها وتسقط الأتفة عن هذا النظام.

وفي سياق متصل أفادت منظمة «هيومن رايتس ووتش» بأن «داعش» أعدم مبدئياً ١٣ شخصاً على الأقل من بينهم صبيان، إثر انتفاضة قروية ضد تنظيم منذ شهرين في قريتي الحود والزاكاة

و ١٥ في الحود عناصر داعش لطردهم من القريتين، ما أسفر عن مقتل ١٩ مقاتلي التنظيم.

وفي هذا السياق قالت لى فقيه، نائب مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: «رد داعش على انتفاضة القرويين بإعدام المشاركين فيها والمدنيين الذين لم يشركوا».

وتابعت فقيه «بعد عامين من انتهاكات تنظيم داعش وإفلاته التام من العقاب، تحظى الحكومة العراقية بفرصة تحقيق العدالة الحقيقية لبعض ضحايا التنظيم، على النيابة العامة إيلاء اهتمام خاص لجرائم الحرب التي ارتكبتها داعش ضد المدنيين أجبروا على العيش تحت سيطرته».

هذا وسيطر داعش على قريتي الحود والزاكاة في حزيران ٢٠١٤، ونقلت المنظمة عن سكان القرية أنهم عاشوا في خوف دائم من العقاب تحت سيطرة داعش، بما يشمل عقوبة القتل لأنشطة مثل التدخين أو استخدام الهاتف المحمول.

أ ف ب - سانا - روسيا اليوم

الاول، إثر محاولات محلية لطردهم من داعش منها». ودعت المنظمة في بيانها قوات الأمن العراقية للتحقيق بشكل مناسب، في جرائم الحرب «إذ يجب على سلطات القضاء الجنائي العراقي إجراء تحقيقات، وفقاً للمعايير الدولية

جنوب الموصل بالعراق. وأوضح المتحدث المنظمة الحقوقية عبر تقرير أصدرته أمس بسبب إفادات السكان المحليين، «إن عمليات الإعدام التي تشكل جرائم حرب، وقعت في قريتي الحود والزاكاة المتجاورتين، الواقعة على بعد ٥٠ كلم جنوب الموصل في تشرين

## دعا لـ«إسقاط نظام الولاية عن المرأة» فسجنه آل سعود

قالت «صحيفة عكاظ»: إن محكمة سعودية أصدرت حكماً بالسجن لمدة عام، على رجل دعا إلى إسقاط نظام الولاية عن المرأة. ويحسب الصحفية فقد فرضت المحكمة الجزائية في مدينة الدمام في المنطقة الشرقية أيضاً غرامة ٣٠ ألف ريال سعودي على الرجل بعدما أدانته بـ«التحريض على إسقاط الولاية عن المرأة».

وقد اعتقل الرجل أثناء نشره ملصقات في مساجد في المنطقة الإحساء، يدعو فيها إلى إنهاء نظام الولاية الذي تنفرد به السعودية بين دول العالم والذي يخضع المرأة إلى سيطرة الرجل. وأضافت الصحفية: إن الشرطة عرفت خلال التحقيق مع المتهم أنه وراء حملة واسعة على الإنترنت لإسقاط الولاية عن المرأة.

واعترف الرجل بوضع ملصقات في العديد من المساجد وقال: إن هدفه كان «توعية الناس»، بعدما تبين له «وجود قربيات له مظلومات من ذويهن ويطلب بمساواتهن مع الرجل».

وفي أيول الماضي وقع آلاف السعوديين عريضة تدعو إلى إنهاء الولاية بعد حملة على «تويتر»، قالت المحكمة: إن المتهم كان وراءها.

## اختطاف صحفية عراقية من منزلها في بغداد



الصحفية العراقية أفرح شوقي

اختطف مسلحون مجهولون الصحفية العراقية أفرح شوقي من منزلها في السعيدة جنوب العاصمة بغداد مساء الإثنين. وقال مسؤول في وزارة الداخلية العراقية إن «مسلحين مجهولين يرتدون ملابس مدنية جاؤوا على متن سيارتين قاموا باختطاف الصحفية والنشطة أفرح شوقي وسرقوا حاسوبها وهاتفها وأموالها وفروا»، وأوضح أن ثمانية مسلحين هاجموا منزل أفرح شوقي في حي السعيدة جنوب غرب بغداد.

وبدوره قال زياد العجيلي مدير مرصد الحريات الصحفية إن «المسلحين دخلوا إلى المنزل وقيدوا ابنها البالغ من العمر ١٦ عاماً وقالوا إنهم تابعون لجهاز أمني رسمي». وطلب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من الأجهزة الأمنية الكشف الفوري عن ملايبات تعرض الصحفية أفرح شوقي للاختطاف وبذل أقصى الجهود من أجل إنقاذ حياتها والحفاظ على سلامتها.

من جهتها أعلنت قيادة عمليات بغداد تشكيل فريق عمل مشترك للتحقيق في حادثة الاختطاف بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية

## التصعيد الأخير

مازن جبور

يبدو أن الإدارة الأميركية التي قارب موعد رحيلها من أروقة البيت الأبيض، لتترك مكانها لإدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب المقرر أن تستلم مهامها في ٢٠ الشهر المقبل مع عنوان عريض لسياستها هو «التقارب مع روسيا بشأن سورية وقطع الإمدادات عن المسلحين» لم يرق لها ذلك أو أن انقلاباً جديداً في سياسة ترامب قيد الظهور.

ورغم أنه لم يتبق على موعد رحيل إدارة أوباما سوى أقل من شهر، إلا أن هذه الإدارة صدقت على مشروع قانون النفقات الدفاعية السنوية الذي يتضمن بندا لتسليح المسلحين بصواريخ مضادة للطيران، مع ما يحمله هذا القرار من مؤشرات ودلالات مستقبلية حول مآلات الأزمة السورية وحول طبيعة العلاقات الروسية الأميركية في الملف السوري فيما إذا طبق هذا القرار من قبل الإدارة الأميركية القادمة.

ربما تترك مجموعة الهزائم التي منيت بها إدارة أوباما قبل رحيلها فيما يخص سورية سبباً رئيسياً في اتخاذ مثل هذا القرار فبداهة من إعلان ترامب عن الخطوات العريضة لسياسته القادمة والتي تتناقض مع سياسات إدارة أوباما، وصولاً إلى انتصار حلب بعد التعنت الأميركي بشأن الاتفاق على حل سلمي ينهي أزمة المدينة التي عانت كثيراً من الإرهاب ليأتي الحل النهائي باتفاق روسي تركي، ويضع أميركا جانبا وعلى إثره عقد الاجتماع الثلاثي الروسي التركي الإيراني في موسكو دون دعوة واشنطن إليه، وليخروج بد «إعلان موسكو» الذي يدعو إلى ضرورة الإسراع بالحل السياسي وعقد محادثات سورية- سورية في العاصمة الكازاخستانية «أستانة» منتصف الشهر المقبل، الأمر الذي رأت فيه واشنطن إبعاداً لها عن الشأن السوري وصفحة قوية للإدارة الأميركية الحالية.

فحلب لها أهمية خاصة، لكنها تقع في منطقة تتصارع عليها عدة أطراف، وعاصمة الشمال، وبوابته غير المقيدة إلى العالم الخارجي، عبر تركيا، عدا عن مساحتها الكبيرة، وثقلها الديمغرافي، وانفتاحها على محافظات ذات قيمة عسكرية كبيرة (اللاذقية، إدلب، حماة، الرقة)، ولذلك فإن السيطرة على حلب قد لا تعني بالضرورة، انتهاء الحرب في سورية، لكنها تعني خسارة كبرى لـ«معارضة الغرب المعتدلة»، الأمر الذي سيحصص وجودها في جيوب متناثرة، ويحرج موقف الدول الداعمة للتنظيمات المسلحة، وينقل المعركة إلى الحدود التركية.

معركة حلب، أنهت مرحلة الجغرافيا العسكرية المتنوعة في سورية، ولا بد من إعادة التوصلات العسكرية، بحيث يتم تقويض تنظيمي داعش وفتح الشام»، فمرحلة ما بعد حلب تشكل مقدمة لتغييرات عسكرية كبيرة تطيح بالمعادلة التي ظلت قائمة طوال السنوات الماضية (غياب الحسم العسكري).

لذلك، حتى بعد استعادة حلب، ستتواصل الأزمة السورية بأشكال وصيغ جديدة، لكن ما لا شك فيه أن استعادة المدينة سيترك تأثيراً على طاولة المحادثات السياسية عندما تعود الانطلاق وعلى الحل السياسي عندما يحين أوانه.

مما سبق، ترسيم أسئلة كثيرة في أفق المرحلة الجديدة، مرحلة «ما بعد حلب» في المشهد السوري لعل أهمها: ما السيناريوهات المحتملة لما بعد حلب، وهل ستتوهم الدول الداعمة للمسلحين الصمت أمام هذه الهزيمة؟

من هنا يطرح الموقف الأميركي الجديد من إدراج بند في النفقات الدفاعية السنوية لتسليح المسلحين في سورية بصواريخ مضادة للطيران إحدى الصيغ الجديدة للأزمة السورية، ويمثل رداً من إدارة أوباما على الاستيلاء الأميركي من اجتماع موسكو الثلاثي وإعلان مفادها الاستأناة، ويمكن اعتبار هذا أحد سيناريوهات محتملة للصراع في المستقبل عنوانها إسقاط المقاتلات الروسية في سماء سورية.

أما السيناريو الثاني فيتمثل في تمكن التيار الأميركي الراض لسياسات ترامب من إقناعه بالعودة عن مواقفه، والعودة إلى التفاوض مع روسيا بشأن سورية، ذلك أن خطوة أوباما مثلت بوابة للتصعيد مع موسكو ورفع شروط واشنطن التفاوضية في أي مفاوضات قادمة. إلا أن كل الأجوبة وكل السيناريوهات تبقى فرضيات غير مطبقة، ولم يتم التحقق من صحتها بعد بانتظار تسلم ترامب مهامه الرئاسية ووضع سياسته موضع التنفيذ.

## إعلان مناقصة لاستدراج عروض لسبل: غذائية ومنظفات واحتياجات أطفال



### استناداً إلى أحكام الفصل الرابع من نظام عقود الجمعيات والمؤسسات الخاصة فإن جمعية قري الأطفال SOS العربية السورية، تعلن عن حاجتها للمواد التالية:

- سبل: غذائية - منظفات - لوازم أطفال، تحدد محتوياتها بدفتر الشروط الخاصة.

- أكياس لاحتياجات الأطفال، تحدد محتوياتها بدفتر الشروط الخاصة.

١- تقديم العروض في مقر الجمعية الكائن بدمشق - مهاجرين، شارع طليطلة /٩/ بناء الطابع مطابق أرضي، هاتف: ٠١١٣٣٥٢٦٠٥ / ٠٩٣٦٤٠٠٠٢٠.

٢- آخر موعد لقبول العروض الساعة الخامسة عشرة من يوم الإثنين الواقع في ٢٠١٧/١/٩.

٣- التأمينات المؤقتة: محددة بدفتر الشروط الخاصة لكل نوع من السبل المطلوبة، والتأمينات النهائية بنسبة (٧٪) سبعة بالمئة من القيمة الإجمالية للإحالة.

٤- مدة التنفيذ: ٤٥/ خمسة وأربعون يوماً.

٥- مدة الارتباط بالعرض: يبقى العارض مرتبطاً بعرضه مدة عشرة أيام اعتباراً من تاريخ الإغلاق.

٦- طريقة الدفع: وفق ما ورد بدفتر الشروط الخاصة.

٧- تقبل العروض ممن تتوافر فيهم الشروط المذكورة في المادة /٩/ من نظام عقود الجمعيات والمؤسسات الخاصة، وفق ما هو مبين في دفتر الشروط الخاصة المالية والحقوقية.

٨- على من يود الاشتراك مراجعة الجمعية للحصول على دفتر الشروط، أو عبر البريد الإلكتروني (Offers.Offers@sos-syria.org) ليتم إرساله إليه عبر هذا البريد.

رئيسة الجمعية

## أثقت برامج مساعدتها للسفغال وجمّعتها مع أنغولا إسرائيل ستضمي بمشاريع بناء آلاف الوحدات الاستيطانية رغم قرار مجلس الأمن.. وترامب يوبخ الأمم المتحدة



مستوطنة معاليه أئوميم في الضفة الغربية المحتلة (رويترز)

السماح للدول بأن «تأتي إلى إسرائيل لتتعلم المزيد عن مكافحة الإرهاب وصد الهجمات الإلكترونية والتفتيات الزراعية، ثم القيام بما ترغب به في الأمم المتحدة».

وأوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي يشغل أيضاً منصب وزير الخارجية، طلب من المسؤولين تقليل الزيارات لأقل قدر ممكن إلى الدول التي صوتت لمصلحة السفغال.

والغيت زيارتان أو تم تأجيلهما على الأقل، منها زيارة مقررته هذا الأسبوع لرئيس الوزراء الأوكراني فولوديمير غرويسمان وزيارة مقررته لوزير الخارجية السنغالي.

وبالغاء لقاء الشهر المقبل في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس مع رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي، ولم يتضح إن كان الاجتماع مقرراً رسمياً في الأصل أو إذا لفي فعلاً.

وفي السياق وصف الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب الأمم المتحدة الإثنين بأنها «تبعث على الأسف» وذلك بعد أيام من تبنيها قرار يطالب بوقف بناء المستوطنات الإسرائيلية رغم ضغوط ترامب لاستخدام واشنطن لحق النقض (الفيتو).

وكتب ترامب على تويتر يقول: «الأمم المتحدة تملك إمكانيات لكنها في الوقت الحالي مجرد ناد يجتمع فيه الناس ويتحدثون ويفضون وقتاً طيباً. تبعث على الأسف الشديد».

(أ ف ب - رويترز)

ستضمي إسرائيل في طرح مشاريع لبناء آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية الإضافية في القدس الشرقية المحتلة، على الرغم من قرار مجلس الأمن الدولي الذي أدان الاستيطان الإسرائيلي يوم الجمعة الماضي.

وأكدت منظمة «عير عميم» المناهضة للاستيطان أن لجنة التخطيط في القدس ستقوم اليوم الأربعاء ببحث إصدار تراخيص لبناء ٦١٨ وحدة استيطانية إضافية في القدس الشرقية المحتلة.

وتحدث نائب رئيس بلدية القدس الإسرائيلية مئير ترجمان، الذي يترأس لجنة التخطيط، عن مساهمة لتقديم خطط لبناء ٥٦٠٠ وحدة استيطانية إضافية في مراحل التخطيط الأولية. وحسب «عير عميم»، فإن الوحدات الـ ٦١٨ تتضمن ١٤٠ وحدة في سفحات زيف، ٢٢٢ في رמת شلومو و ٢١٦ في رموت.

وفي تعليق مقتضب أمس الثلاثاء، أكد ترجمان أنه لا يوجد أي نية لإلغاء محادثات اللجنة كرد على قرار مجلس الأمن الدولي، مشيراً إلى أن مئات الوحدات الاستيطانية كانت على جدول أعمال اللجنة قبل التصويت في الأمم المتحدة، وأضاف: «ستبحث كل ما هو مطروح على الطاولة بطريقة جديدة».

وكتب ترجمان على صفحته على موقع فيسبوك «لا تعنيها الأمم المتحدة أو أي أمر آخر يحاول أن يعلي علينا ما نفعله في القدس». وأضاف: «أسأل أن تقوم الحكومة

والإدارة الأميركية الجديدة بمنحنا المزيد من التقدم لمواصلة وتعويض النقص الذي تسببت به إدارة أوباما في ثمان سنوات، في إشارة إلى البناء الاستيطاني».

وتأخذت إسرائيل سلسلة إجراءات دبلوماسية كرد على التصويت لمصلحة القرار. وأعلنت الخارجية الإسرائيلية أمس أن إسرائيل ستقوم بتقليص علاقاتها مع الدول التي صوتت لمصلحة القرار الدولي.

وفي رسالة إلى الصحفيين، أكد المتحدث باسم الوزارة إيمانويل نحشون في نفيه لأنباء حول تعليق العلاقات مع الدول، أن إسرائيل «ستقوم مؤقتاً بتقليص» الزيارات والعمل مع السفارات، من دون مزيد من التفاصيل.

وقال نحشون: «حتى إشعار آخر، والجيش الإسرائيلي إنه لا يمكن

## الجزائر: قاعدة بيانات تضم ٥٤٤٥٧ شخصاً من المتورطين في جرائم إرهابية



وزير العدل الجزائري الطيب لوح

كشف وزير العدل الجزائري الطيب لوح أن لدى بلاده قاعدة بيانات تضم حالياً أكثر من ٥٤ ألف شخص كانوا قد تورطوا في جرائم إرهابية. وأعلن وزير العدل الجزائري الطيب لوح أمام برلمان بلاده «أن العدد الإجمالي للأشخاص المتابعين بجرائم إرهابية بمن فيهم المستفيدون من إجراءات قانون المصالحة الوطنية المسجلون بقاعدة المعطيات التابعة لوزارة العدل بلغ ٥٤٤٥٧ شخصاً».

وذكر وزير العدل الجزائري أن وزارته استحدثت قاعدة بيانات مركزية للأشخاص المخورطين بجرائم إرهابية، بهدف الرقي بأساليب العمل القضائي والإداري، ولتغطية جميع الأشخاص الملاحق قضائياً في جرائم ذات طابع إرهابي، بما في ذلك أولئك الذين

وكالات